

خريطة طريق لاتخاذ إجراءات جماعية من أجل تعزيز دمج المساعدات نقداً وبقسائم ضمن برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في شمال غرب سوريا

حزيران/يونيو 2022



NOR CAP NORWEGIAN CAPACITY | CASHCAP



WOMEN'S REFUGEE COMMISSION

CWG CASH WORKING GROUP
NorthWest Syria (NWS)

Global Protection Cluster
Task Team on Cash for Protection

GBV Sub-Cluster
Whole of Syria (Turkey Hub)

Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra
Swiss Agency for Development and Cooperation SDC

شكر وتقدير



يهدف مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق (CashCap) إلى زيادة استخدام برامج النقد والأسواق وفعاليتها في جميع مراحل الاستجابة للأزمات: بما في ذلك أنشطة التأهب والوقاية والطوارئ والتعافي. ولمعرفة مزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة: مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق (CashCap) | المجلس الترويجي للاجئين

صندوق الأمم المتحدة للسكان هو الوكالة المَعنِيّة بالصحة الجنسية والإنجابية التابعة للأمم المتحدة. وتتمثل مهمته في تهيئة عالم يكون فيه كل حمل مرغوباً فيه، وكل ولادة آمنة، ويحقق فيه كل شاب وشابة ما لديهم من إمكانيات. ولمعرفة مزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.unfpa.org

تعمل مفوضية النساء اللاجئات على تحسين الظروف المعيشية وحماية حقوق النساء والأطفال والشباب الذين نزحوا بسبب النزاعات والأزمات. حيث لا تدخر المفوضية جهداً في دراسة احتياجاتهم وإيجاد الحلول الملائمة ومناصرة البرامج والسياسات الرامية إلى تعزيز قدرتهم على الصمود، والعمل على إحداث تغيير في طريقة عمل الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني. ولمعرفة مزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني التالي:

www.womensrefugeecommission.org

أعدت هذه المواد بفضل الدعم السخي المقدم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وتقع المسؤولية عن محتويات هذه الدراسة على عاتق مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية النساء اللاجئات، ولا تعكس بالضرورة آراء الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

يعود الفضل في إجراء دراسة الحالة الإفرادية هذه إلى الدعم السخي المقدم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون إلى فريق العمل المعني بالنقد من أجل الحماية التابع للمجموعة العالمية للحماية (TTC4P) والذي تُشارك في قيادته مفوضية النساء اللاجئات ومنظمة إنقاذ الطفولة. وقد كتب الدراسة كلٌّ من السيدة في كاغاهاسنيان، المستشارة المعنية بالنقد والأسواق لنهج سوريا بأكملها "مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق" (CashCap)؛ وريم خميس، منسقة المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، شمال غرب سوريا (صندوق الأمم المتحدة للسكان)؛ وتنزين مانيل، المديرية المساعدة، قسم الدعم النقدي وسُبل العيش (مفوضية النساء اللاجئات).

للتواصل:

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع في كاغاهاسنيان عبر cashcap.syria@gmail.com، وريم خميس عبر rksamis@unfpa.org، وتنزين مانيل عبر tenzinm@wrcmission.org.

© 2022 مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق (CashCap) وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية النساء اللاجئات

صورة الغلاف: تناقص القوة الشرائية والضغط الاجتماعي والاقتصادية الناتجة عن ذلك على الأسر تُعدّ من بين محفزات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد أصبحت المساعدات النقدية وبقسائم بشكلٍ متزايد جزءاً من حزمة مساعدات تعمل على الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم المنقذ للحياة في البيئات الإنسانية.

© إسهان للإغاثة والتنمية

المحتويات



| | |
|----|---|
| i | المصطلحات |
| 1 | معلومات أساسية |
| 1 | مقدمة |
| 2 | نقطة البداية: التنسيق |
| 4 | مخرجات التنسيق: إجراءات التشغيل الموحدة |
| 6 | الدروس المستفادة والنقاط البارزة من عملية تطوير إجراءات التشغيل الموحدة |
| 7 | التحديات والفرص الرئيسية |
| 8 | النتائج الرئيسية والدروس المستفادة |
| 13 | توصيات لأصحاب المصلحة |
| 15 | الخطوات التالية |
| 16 | الاستنتاج |
| 17 | المصادر |
| 18 | الاختصارات |



| | |
|---|--|
| <p>يُشير مفهوم "المساعدات نقداً وبقسائم" إلى جميع البرامج التي تقدّم فيها التحويلات النقدية أو القسائم للسلع أو الخدمات مباشرة إلى المستلمين. ويُستخدَم المصطلح في سياق المساعدات الإنسانية للإشارة إلى توفير التحويلات النقدية أو القسائم إلى الأفراد، أو الأسر المعيشية، أو المجتمعات المحلية، ولكن ليس للحكومات أو الجهات الأخرى التابعة للدولة. ويُستثنى من ذلك الحوالات والتمويل البالغ الصغر في التدخلات الإنسانية (مع أنه يُمكن الاستعانة بالتمويل البالغ الصغر ومؤسسات تحويل الأموال للتسليم الفعلي للمال نقداً). وينبغي استخدام مصطلح "النقد" أو "المساعدات النقدية" عند الإشارة إلى التحويلات النقدية فقط (على سبيل المثال، لا ينبغي استخدام مصطلح "النقد" أو "المساعدات النقدية" للإشارة إلى "المساعدات نقداً وبقسائم"). ولهذا المصطلح عدّة مرادفات بما فيها التدخلات القائمة على النقد والمساعدة القائمة على النقد وبرامج التحويلات النقدية). والمُساعدات نقداً وبقسائم هي المصطلح الموصى به.¹</p> | <p>المُساعدات نقداً وبقسائم</p> |
| <p>مساعدة الحماية الفردية هي تدخّل لمرة واحدة وغير مشروط على هيئة المُساعدات نقداً وبقسائم التي تستهدف الأفراد الذين يعانون من أوجه ضعف متفاقمة. ومساعدة الحماية الفردية هي نموذج برامجي يطبّقه صندوق الأمم المتحدة للسكان في شمال غرب سوريا من أجل الحد من أو إزالة أو منع تعرض الفرد لمخاطر الحماية أو معالجة الأثر الفوري الناجم عن انتهاكات الحماية من خلال تدخل بسيط ومحدّد المدة.²</p> | <p>مساعدة الحماية الفردية</p> |
| <p>يُقصد بالمساعدة النقدية المقدمة في إطار إدارة الحالات توفير المال نقداً للناجين بغرض مساندهم في تلبية الاحتياجات الأساسية ذات الصلة بخطة العمل المتعلقة بحالتهم. وعلى نحو مماثل، يتمثّل دور المساعدة نقداً في دعم الناجين للتعافي كلياً من تجارب العنف التي تعرضوا لها من خلال الخدمات و/أو التخفيف من حدة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.³</p> | <p>المساعدة نقداً لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي</p> |
| <p>الحاجة المالية المطلوبة لتغطية الاحتياجات الأساسية و/أو احتياجات التعافي والاحتياجات المعيشية للأسرة بشكل كلي أو جزئي. ويُشير المصطلح إلى التحويلات النقدية المصممة لتلبية الاحتياجات المتعددة، مع حساب قيمة التحويل وفقاً لذلك. وغالباً ما تُربط قيم التحويلات النقدية المتعددة الأغراض بالفجوات في الإنفاق بناءً على الحد الأدنى من سلة الإنفاق، أو غيرها من الحسابات النقدية للمبلغ المطلوب لتغطية الاحتياجات الأساسية. وجميع التحويلات النقدية المتعددة الأغراض غير مقيدة من حيث الاستخدام حيث يمكن إنفاقها حسب اختيار المستلم. وقد يشار إلى هذا المفهوم أيضاً باسم المنح النقدية المتعددة الأغراض أو المساعدة النقدية المتعددة الأغراض.⁴</p> | <p>النقد المتعدد الأغراض التحويلات</p> |

1 مسرد مصطلحات شراكة التعلم النقدي، <https://www.calpnetwork.org/resources/glossary-of-terms>

2 صندوق الأمم المتحدة للسكان الدولي العربية | دراسة حالة إفرادية بشأن المُساعدات نقداً وبقسائم في شمال غرب سوريا.

3 <https://arabstates.unfpa.org/en/publications/case-study-cash-and-voucher-assistance-northwest-syria>

4 مذكرة إرشادية بشأن المساعدة نقداً في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الحدود التركية، حزيران/يونيو 2019. <https://drive.google.com/drive/folders/1x2syutqvejbgrjrmervew4huni8uonh>

5 مسرد مصطلحات شراكة التعلم النقدي، <https://www.calpnetwork.org/resources/glossary-of-terms>



معلومات أساسية



بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، تقود مفوضية النساء اللاجئات وهيئة الإغاثة "كبير" مبادرة نيابة عن فريق العمل المعني بالنقد من أجل الحماية التابع للمجموعة العالمية للحماية (TTC4P) بُغية توسيع نطاق وصول الممارسين الميدانيين إلى المعرفة والمهارات والإرشادات والأدوات المطلوبة لدمج المساعدات نقداً وبقسائم في برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية.

يرافق هذه الدراسة وغيرها من دراسات الحالة الإفرادية مواد تدريبية وحلقات عمل، وحلقات دراسية شبكية وبحث صوتي رقمي لتوثيق الدروس البرمجية والتشغيلية المستفادة بشأن المساعدات نقداً وبقسائم في ما يتعلق بنواتج التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتساهم هذه الموارد معاً في الدروس المستفادة بشأن دمج المساعدات نقداً وبقسائم في برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، فضلاً عن الممارسات المحسنة من قبل مجموعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المتخصصين في المجالين الإنساني والإنمائي والحكومات والجهات المانحة الدولية.

مقدمة



تُسلط دراسة الحالة الإفرادية هذه الضوء على الأهمية العملية للتنسيق بين الجهات الفاعلة المعنية بالمساعدات نقداً وبقسائم والجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي على جميع الأصعدة، وتوضح كيف أن العمل المنفصل يضرّ بمساعدة النساء والفتيات المتضررات من العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى أقصى حد ممكن. وكذلك، توثق دراسة الحالة الظروف التي ساهمت في إنشاء فرقة عمل مشتركة في شمال غرب سوريا لمعالجة هذه الفجوة والتحديات التي تواجهها فرقة العمل، بالإضافة إلى الدروس البرمجية والتشغيلية المستفادة من عملية التنسيق. بالإضافة إلى تقديم توصيات محددة لأصحاب المصلحة للبناء على العمل الذي اضطلعت به فرقة العمل حتى الآن في شمال غرب سوريا.

تتعرض كثير من التحديات المتعلقة بدمج المساعدات نقداً وبقسائم في برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في شمال غرب سوريا في سياقات استجابة أخرى. وبالتالي، تُعد الدروس المستفادة والتوصيات الواردة في دراسة الحالة الإفرادية هذه ذات صلة أيضاً بأصحاب المصلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها.



نقطة البداية: التنسيق



في عام 2020، قررت أفرقة التنسيق التابعة لفريق العمل المعني بالنقد والمجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي للاستجابة الإنسانية في شمال غرب سوريا العمل معاً نحو تحقيق هدف مشترك: كسر حواجز الانعزال والتعاون على توسيع نطاق دمج المساعدات نقداً وبقسائم ضمن برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ومن أجل المشاركة في تنظيم استخدام المساعدات نقداً وبقسائم في دعم إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، جمعت الهيئتان التنسيقيتين أعداداً متساوية من الممارسين المعنيين بالمساعدات نقداً وبقسائم والممارسين المعنيين بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي (يمثلون مجموعة متنوعة من المنظمات الإنسانية) يصف الشكل 1 البيئة التشغيلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

الشكل 1- البيئة التشغيلية وأصحاب المصلحة

| أصحاب المصلحة | البيئة التشغيلية |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> الناجون من العنف القائم على النوع الاجتماعي المنظمات غير الحكومية الوطنية التي تنفذ برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي و/أو المعنية بالمساعدات نقداً وبقسائم. السلطات/المجمعات المحلية وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية التي تدير برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي و/أو المعنية بالمساعدات نقداً وبقسائم المنفذة في شمال غرب سوريا عن بُعد من غازي عنتاب، تركيا. الجهات المانحة مراجعو الحسابات ومراقبو الامتثال الخارجيون مقدمو الخدمات المالية (الحوالات) | <ul style="list-style-type: none"> النزوح الذي طال أمده وسياق الحماية المعقد⁵ أفضى النزاع المستمر منذ أكثر من عقد من الزمن إلى نزوح شبه دائم إلى شمال غرب سوريا، حيث يقيم 1.72 مليون شخص في مواقع الملاذ الأخير في محافظتي حلب وإدلب. والغالبية العظمى من هذه المجموعة الأكثر ضعفاً من النازحين داخلياً (80%) هم من النساء والأطفال. وتعاني المخيمات المكتظة من مشاكل المأوى الشائعة المفضية إلى نشوء مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والفتيات، مثل الانتقال إلى الخصوصية، والأبواب والنوافذ الخالية من الأقفال الآمنة، والإضاءة غير الكافية. عدم وجود خدمات شاملة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي: في سياق شمال غرب سوريا، لا تتوفر كثير من الخدمات الأساسية (مثل المأوى الآمن والخدمات القانونية) للناجين مجاناً. لذلك، يمكن أن تساهم المساعدات نقداً وبقسائم على نحو إيجابي في قدرة الناجين على اتخاذ القرار وتحقيق نواتج الحماية، طالما أن النقد مصمم بآليات التخفيف من حدة المخاطر حرصاً على عدم تعرّض الناجين لمزيد من الضرر. تقلص ممرات العبور الحدودية. تُقدّم الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية المساعدة الإنسانية، بما فيها المساعدات نقداً وبقسائم، من خلال الدخول في شراكات مع المنظمات غير الحكومية السورية وعبر ممر عبور حدودي إنساني أخذ في التقلص من تركيا إلى شمال غرب سوريا. ويواجه قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2585، الذي يسمح بالاستجابة عبر الحدود، باستمرار خطر عدم التجديد. ويعني ذلك أن معظم وكالات الأمم المتحدة تخطط للحالات الطارئة وتضع وسائل للآليات المتحولة للمستقبل، بما فيها دعم من يحتاجون إلى خدمات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالة الانسحاب التدريجي للأمم المتحدة. وتعد المساعدات نقداً وبقسائم أحد أشكال المساعدة التي ينظر إليها بوصفها أكثر مرونة وسرعة في التعامل مع السياق المتغير، بما في ذلك عدم تجديد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2585. |

5 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لعام 2022، الجمهورية العربية السورية (2022)،



تم انشاء فرقة عمل مشتركة، تتألف من أعضاء فريق العمل المعني بالنقد والمجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وسط تزايد عدد حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ عنها التي تعرضت لها النساء والفتيات السوريات في شمال غرب سوريا. ويمكن أن يُنسب الارتفاع في حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الأثر التراكمي الناجم عن سلسلة من الصدمات والتي لا تزال تتسبب في تروّي نوعية حياة السكان النازحين في شمال غرب سوريا اليوم:

- الأزمة الإنسانية التي طال أمدها (استمرار النزاع المسلح، وحركة انتقال السكان، والنزوح الدوري)؛
- التدهور السريع للاقتصاد السوري (انخفاض قيمة العملة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وارتفاع معدلات البطالة)؛
- عمليات الإغلاق الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والقيود المفروضة على الحركة والخوف من العدوى وما ينتج عن ذلك من خسائر تلحق بفرص سُبل العيش.⁶

أتاح هذا التطور ذو الصلة لفرقة العمل المشتركة قوة دافعة للعمل من أجل التعاون المثمر.



6 صندوق الأمم المتحدة للسكان، منطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لنهج سوريا بأكملها، أصوات من سوريا 2022، نظرة عامة على نتائج تقييم الاحتياجات الإنسانية، منطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لنهج سوريا بأكملها (2022)، https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/voices_from_syria_2022_online_version_final_draft.pdf

مخرجات التنسيق: إجراءات التشغيل الموحدة



وضعت فرقة العمل إجراءات التشغيل الموحدة من أجل توجيه مديري حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي وموظفي برنامج المساعدات نقداً وبقسائم بشأن كيفية المشاركة وتوقيتها بُغية تعظيم حزمة الدعم للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء والفتيات المعرضات للخطر وتحسينها. وتتوافق إجراءات التشغيل الموحدة مع أفضل الممارسات والتوجيهات المعيارية التي تتناول برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية مثل المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي و مجموعة أدوات لتحسين التدخلات القائمة على النقد للحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي لمفوضية النساء اللجان-فيلق الرحمة-لجنة الإنقاذ الدولية: تعميم اعتبارات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في التدخلات القائمة على النقد والاستفادة من النقد في التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والمعايير المحددة في مجموعة أدوات جودة برامج شراكة التعلم النقدي، بالإضافة إلى ملخص عن المساعدات نقداً وبقسائم والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي: إرشادات عملية للممارسين في مجال العمل الإنساني.

استفادت إجراءات التشغيل الموحدة، والتي تمثل المخرج الرئيسي للعمل الجماعي الذي اضطلعت به فرقة العمل، من المساهمات الجوهرية للممارسين المعنيين بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسين المعنيين بالتحويلات نقداً وبقسائم.⁷

تمثل الهدف الرئيسي لإجراءات التشغيل الموحدة في وضع معايير للإحالات⁸ الداخلية والخارجية⁹ للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والذين يرى أخصائيو الاجتماعات الفردية أن المساعدات نقداً وبقسائم هي ملائمة لهم وللناجين من الأفراد في أثناء التقييم وتصميم خطط العمل. وأحد الأقسام الرئيسية لإجراءات التشغيل الموحدة هو جدول يتضمن أمثلة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأولوياتها من حيث أوقات الاستجابة، والتوصيات بشأن الخيارات المحتملة للاستجابة من خلال المساعدات نقداً وبقسائم.

يعرض الشكل 2 مقتطفاً من هذا القسم، ويوضح كيف يمكن لأي ناجٍ من وضع يهدد حياته أن يتأهل للحصول على النقد الطارئ/التحويل النقدي المتعدد الأغراض لمرة واحدة¹⁰ في غضون 24 إلى 48 ساعة. وستكون المساعدة نقداً جزءاً من حزمة أوسع من الدعم من خلال إدارة الحالات، ومكملة للخدمات الطبية والنفسية الاجتماعية وغيرها من الخدمات حسب الحاجة. ويمكن أن يغطي النقد في حالات الطوارئ تكاليف الانتقالات، على سبيل المثال، إلى ملجأ آمن والاحتياجات الأخرى الأكثر إلحاحاً.

7 شاركت المنظمات التالية في فرقة العمل: صندوق الأمم المتحدة للسكان، المجتمعات المحلية العالمية، شفق (رئيس مشارك)، مرام، مسرات، فيلق الرحمة، مؤسسة إحسان للإغاثة والتنمية، قائمة خبراء التحويلات التابعة للمجلس النرويجي للاجئين-مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق (NORCAP-CashCap).

8 عبر الوحدات/البرامج داخل منظمة إنسانية واحدة.

9 عبر منظمات إنسانية متعددة.

10 التحويلات النقدية المتعددة الأغراض هي شكل من أشكال المساعدة التي نُفذت على نطاق واسع في شمال غرب سوريا منذ عام 2014. وتمتلك كثير من المنظمات الإنسانية في شمال غرب سوريا خبرة في توزيع التحويلات النقدية المتعددة الأغراض لمرة واحدة بوصفها استجابة طارئة من الدرجة الأولى لدعم النازحين الجدد ممن قد يكونوا متنقلين وبمقدورهم أن يستفيدوا من النقد لمجموعة متنوعة من الاحتياجات.



الشكل 2- مقتطف من إجراءات التشغيل الموحدة، القسم هـ: تقييم الأهلية المالية والخيارات المحتملة للاستجابة من خلال المساعدات نقداً وبقسائم

| # | معايير الأهلية | ملاحظات إرشادية – فترة الاستجابة – الخيارات الممكنة للاستجابة بمساعدات النقد والقسائم | أولوية الاستجابة |
|---|---|--|--|
| 3 | <p>لا تكون حياة المستفيد/ة معرضة للخطر بشكل مباشر إلا أن هناك حاجة للخدمات الحساسة للوقت، كالخدمات الطبية أو الخدمات الأخرى المتعلقة بشفاء المستفيد/ة ولتقليل تعرضها للمزيد من الضرر (بالإضافة إلى أطفال المستفيد/ة عند الحاجة)، وهنا تكون المستفيد/ة بحاجة إلى المصادر المالية للوصول إلى وتلقي الدعم الشامل.</p> <p>قد يشمل ذلك النقد لدعم الوصول إلى الخدمات (مثل تكاليف النقل إلى الخدمات الصحية مثل الجراحة أو دعم ما قبل الولادة والدعم النفسي والاجتماعي مثل خدمات الصحة العقلية غير الحادة؛ الخدمات التي ينبغي تقديمها مجاناً لأي ناجية).</p> | <p>يجب على الجهة العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تقييم أهلية مالية محدود (الجوانب الاقتصادية الاجتماعية) ولكن مع تفادي تأخير المعالجة أو الإجراء والإحالة إلى فاعلين آخرين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي قادرين على تقديم دعم نقدي متعدد الأغراض لمرة واحدة أو الإحالة إلى جهات خارجية عاملة في مجال النقد والقسائم في حال الاحتياج إلى عدة جولات من الدعم النقدي متعدد الأغراض أو في حال الحاجة إلى دعم نقدي لفترات أطول. وقت الاستجابة المستحب: ضمن أسبوع واحد.</p> <p>الخيار الممكن للاستجابة بمساعدات النقد والقسائم: دعم نقدي متعدد الأغراض لمرة واحدة أو عدة جولات (يعتمد تكرار تقديم مساعدات النقد أو القسائم على الاحتياجات التي يتم تقييمها والتي يمكن تلبيتها من خلال النقد أو القسائم ضمن الخط الزمني للاستجابة).</p> | <p>جولة واحدة من المساعدة: برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال موارد إدارة الحالة</p> <p>جولات متعددة من المساعدة: برنامج مساعدة النقد والقسائم.</p> |



الدروس المستفادة والنقاط البارزة من عملية تطوير إجراءات التشغيل الموحدة

"نحن نتحدث لغات مختلفة".

انطوى الانتهاء من المسودة الأولية لإجراءات التشغيل الموحدة على عملية تشاركية متكررة نُفِّذت من خلال الاجتماعات الشهرية التي عقدتها فرقة العمل لمدة ستة أشهر متتالية. وشمل ذلك بعض الخطوات الأساسية اللازمة للتوصل إلى تفاهم جماعي واتفق على الإجراءات الدنيا التي يلزم أن تتناولها إجراءات التشغيل الموحدة. وفي خلال الاجتماعات القليلة الأولى، على سبيل المثال، قَدِّم الممارسون المفاهيم والمصطلحات الأساسية من كل جانب لسلسلة من جلسات التوعية المتبادلة. وفي ما يلي بعض الأمثلة على الأسئلة: "ما آلية عمل إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؟" يطرحه عضو في فريق العمل المعني بالنقد؛ و"ما المقصود بالمساعدة النقدية المتعددة الأغراض؟" يطرحه ممثل المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

وكانت النتيجة الإجمالية لهذه الخطوة الأولية هي الإدراك العام بأننا "نتحدث لغات مختلفة". وهناك فرق آخر ناشئ بين الممارسات يتمثل في أنّ إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي تركز بشكل أكبر على الأفراد المتضررين، في حين أن استجابات المساعدات نقداً وبقسامت تستهدف بشكل شائع تلبية احتياجات الأسر المعيشية.

وقد أدى تبادل التعلّم هذا إلى إبراز إحدى التوصيات الأساسية لإجراءات التشغيل الموحدة بشأن إقامة شراكات مرتبة مسبقاً باعتبارها شرطاً أساسياً. ويستند ذلك إلى حقيقة مفادها أنه ما لم تكن هناك قناة قائمة بين الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والجهات الفاعلة المعنية بالمساعدات نقداً وبقسامت التي يمكنها استخدامها فعلياً - للتواصل والتنسيق والتعاون وحل المشاكل وتحسين التدخلات معاً - فلن تحقق مسارات الإحالة ما تبتغي تحقيقه.

لم يكن تطوير إجراءات التشغيل الموحدة الهدف النهائي للتعاون بين فريق العمل المعني بالنقد وأفرقة التنسيق المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتمثل الهدف الرئيسي في تفعيل إجراءات التشغيل الموحدة هذه. وعلى هذا النحو، كان هناك نشاط هام آخر اضطلعت به فرقة العمل يستحق تسليط الضوء عليه وهو التحليل المشترك لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في المساعدات نقداً وبقسامت والذي أجري في شباط/فبراير 2021. وانصبّ تركيز النشاط على تحديد المخاطر الرئيسية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي/الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في ما يتصل بالمساعدات نقداً وبقسامت في شمال غرب سوريا وتبادل الأفكار بشأن تدابير التخفيف المحتملة. وسُجِّلت نتائج هذا النشاط في ملحق مرفق بإجراءات التشغيل الموحدة. يُلقى هذا النشاط الضوء على الأسئلة التي لا يمكن تجاهلها نظراً لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالمبادئ الإنسانية الأساسية، مثل "مركزية الحماية" و"عدم إلحاق الضرر". ويكتسي وضع هذه المواضيع في الاعتبار أهمية بالغة في أثناء تصميم وتنفيذ/توسيع نطاق المساعدات نقداً وبقسامت في مثل هذا السياق الهش. وقد يساعد أيضاً التخفيف من حدة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والحماية في تحديد وتجنب المخاطر المحتملة المتعلقة بالسمعة والتشغيل والمخاطر الائتمانية، والتي قد تنطوي على رد فعل سلبي على المجتمع الإنساني بأكمله الذي يعمل في شمال غرب سوريا.

عقب الانتهاء من مسودة إجراءات التشغيل الموحدة الأولية وتعميمها على نطاق واسع في عام 2021، عُقدت حلقة عمل للتحقق من صحة إجراءات التشغيل الموحدة في شباط/فبراير 2022. وعملت أفرقة التنسيق من كلا الجانبين على تنفيذ نقطتي عمل رئيسيتين من حلقة العمل: (1) عكفت المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي على مشاركة الإرشادات الرئيسية المتعلقة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والمعلومات المتعلقة بسياق التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي مع أعضاء فريق العمل المعني بالنقد للاستعانة بها في مقترحات التمويل وجهود المناصرة ذات الصلة؛ و(2) أجرى فريق العمل المعني بالنقد والعنف القائم على النوع الاجتماعي جلسة إحاطة للجهات المانحة حول إجراءات التشغيل الموحدة والتوصيات الرئيسية. وانعكاساً للجهود المشتركة للممارسين والهيئات التنسيقية، دُعي المستشارون التقنيون المعنيون بالحماية/التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والنقد في الوكالات المانحة إلى جلسة الإحاطة، وعرضت الجوانب الرئيسية لإجراءات التشغيل الموحدة والتوصيات المقدمة إلى الجهات المانحة وأيدت الجهات المانحة الجهود المشتركة.

التحديات والفرص الرئيسية



في حين أنّ هناك تحديات كثيرة في شمال غرب سوريا، تظهر كذلك كثيرٌ من الفرص. وينطوي درب المضي قُدماً على حلّ للمشاكل المهمة وتهيئة بيئة أكثر تمكيناً تساهم فيها جهود التنسيق التي يضطلع بها فريق العمل المعني بالنقد والمجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويصف الشكل 3 التحديات والفرص الرئيسية.

الشكل 3- التحديات والفرص الرئيسية

| التحديات التشغيلية الرئيسية | الفرص |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • تتسبب البيئة التشغيلية (انظر الشكل 2)، وخصوصاً سياق الإدارة عن بُعد والسلطات المتعددة البلدان التي تحكم شمال غرب سوريا، في جعل التنسيق بين مديري حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ومنفذي المساعدات نقداً وبقسائم مليئاً بالتحديات. • يؤدي الافتقار إلى الفهم المتبادل للموضوع والمعايير لدى كل من تلك السلطات، بالإضافة إلى اختلافات "اللغة" (أي المصطلحات والاختصارات، إلخ)، إلى طرق عمل وعقليات منفصلة تقوّض التنسيق والتآزر، والأهم من ذلك إمكانية تعظيم حزمة المساعدة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال دمج المساعدات نقداً وبقسائم، عندما يكون ذلك ملائماً لتعافي الناجين من الأفراد. | <ul style="list-style-type: none"> • هناك مجموعة كبيرة من المنظمات الإنسانية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية، التي تتمتع بخبرة تتراوح ما بين خمس وثمانين سنوات في تقديم المساعدات نقداً وبقسائم المتعددة القطاعات. • وجود زخم قوي للبرمجة المتكاملة/المشتركة بين القطاعات والتنسيق على مستوى المنطقة الذي يمكن أن ييسر الإدماج المنهجي للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في عبء الحالات في ما يتعلق بالحصول على النقد في حالات الطوارئ/المساعدة النقدية المتعددة الأغراض لمرة واحدة، كخطوة أولى. |
| التحديات البرمجية الرئيسية | |
| <ul style="list-style-type: none"> • تمكّنت بعض الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي من تقديم المساعدة نقداً في حالات الطوارئ لمرة واحدة للناجين دعماً لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. غير أن ذلك لا يكفي في كثير من الأحيان. ويحتاج الناجون، في كثير من الحالات، إلى جولات متعددة من المساعدة نقداً؛ ولذا فمن المهم الاتفاق على نظام إحالة مجدٍ وفعال والتنسيق من أجله. • لا تُعدّ الإحالات الخارجية عبر المنظمات المختلفة وحتى، إلى حد ما، عبر الإدارات داخل نفس الوكالة، ممارسة شائعة حتى الآن. ولا تتفاهم فجوة البرمجة هذه إلا من خلال تقلص الميزانيات التي تؤدي إلى زيادة المنافسة على تمويل المشروع وتنشيط الإحالات الخارجية. ويفضي ذلك إلى برمجة أقل مثالية وأقل شمولية في ما يتعلق بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. • يميل توجه الجهات المانحة المتناقض والمنعزل تجاه برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وبرمجة المساعدات نقداً وبقسائم أيضاً إلى التفاوضي عن أن أفرقة تنفيذ المساعدات نقداً وبقسائم غير مختصة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والعكس صحيح؛ وعادة ما لا يكون مديرو الحالات على دراية جيدة بالطرائق النقدية الأخرى خارج إطار مساعدة الحماية الفردية، ناهيك عن تنفيذ برمجة المساعدات نقداً وبقسائم. وهذا صحيح أيضاً عند تطبيقه على الجانب الآخر: يطلب شركاء تنفيذ المساعدات نقداً وبقسائم، الذين لا يفهمون في معظم الحالات عمليات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، تمويلاً للمساعدة نقداً وبقسائم بُغْيَة استهداف الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي. • تعاني برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي من نقص التمويل على الصعيد العالمي، وهو ما يعني أنه على الرغم من التحول العالمي نحو توسيع نطاق المساعدات نقداً وبقسائم في السياقات الإنسانية، لا تزال المساعدات نقداً وبقسائم رهن اعتبارها مكوّناً أساسياً في تنفيذ إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. | <ul style="list-style-type: none"> • على مر السنين، اكتسب فريق العمل المعني بالنقد في شمال غرب سوريا ثقة الجهات المانحة التقليدية وأصحاب المصلحة التابعين للمجموعة الذين يدعمون المساعدات نقداً وبقسائم. ويُعترف بفريق العمل المعني بالنقد بوصفه محركاً لتقديم وتنسيق المساعدات نقداً وبقسائم عالية الجودة. وخلال فترة استعراض طلبات التمويل، عادة ما تسأل الجهات المانحة الشركاء عما إذا كانوا قد تشاوروا مع فريق العمل المعني بالنقد حول مقترح مشروع المساعدات نقداً وبقسائم الخاص بهم. وبمرور الوقت، أصبح من المعتاد للشركاء مشاركة تصميم مشروع المساعدات نقداً وبقسائم الخاص بهم في مرحلة الصياغة مع فريق العمل المعني بالنقد وطلب الملاحظات خطياً من أجل إدراجها كوثيقة مُسانِدة لطلبات التمويل الخاصة بهم. • وجود اهتمام قوي بمواصلة التعاون بين فريق العمل المعني بالنقد وأفرقة التنسيق التابعة للمجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. |



النتائج الرئيسية والدروس المستفادة



في شباط/فبراير 2022، بعد عام من التوزيع الواسع لوثيقة إجراءات التشغيل الموحدة "القابلة للتعديل" (أذار/مارس 2021) وفي أعقاب توجيه الدعوة للشركاء لتجربة تفعيلها، عقدت المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بالنقد والمنظمة الدولية للهجرة حلقة عمل حضورية لمدة يومين للتحقق من صحة إجراءات التشغيل الموحدة وبوصفها متابعة للعمل الذي تضطلع به فرقة العمل ولمواصلة الحوار وتبادل الدروس المستفادة بشأن إجراءات التشغيل الموحدة.

صُمّمت حلقة العمل بُعْية جمع الملاحظات والتغذية الراجعة من مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة بخلاف المشاركين في فرقة العمل وللتحقق من أن توصيات إجراءات التشغيل الموحدة لا تزال ذات صلة في بيئة تشغيلية دائمة التغير في شمال غرب سوريا. وعلى هذا النحو، تمكنت المنظمات الأخرى التي لم تكن جزءاً من وضع إجراءات التشغيل الموحدة من التفاعل مع المنظمات الموجودة في فرقة العمل في خلال حلقة العمل هذه.

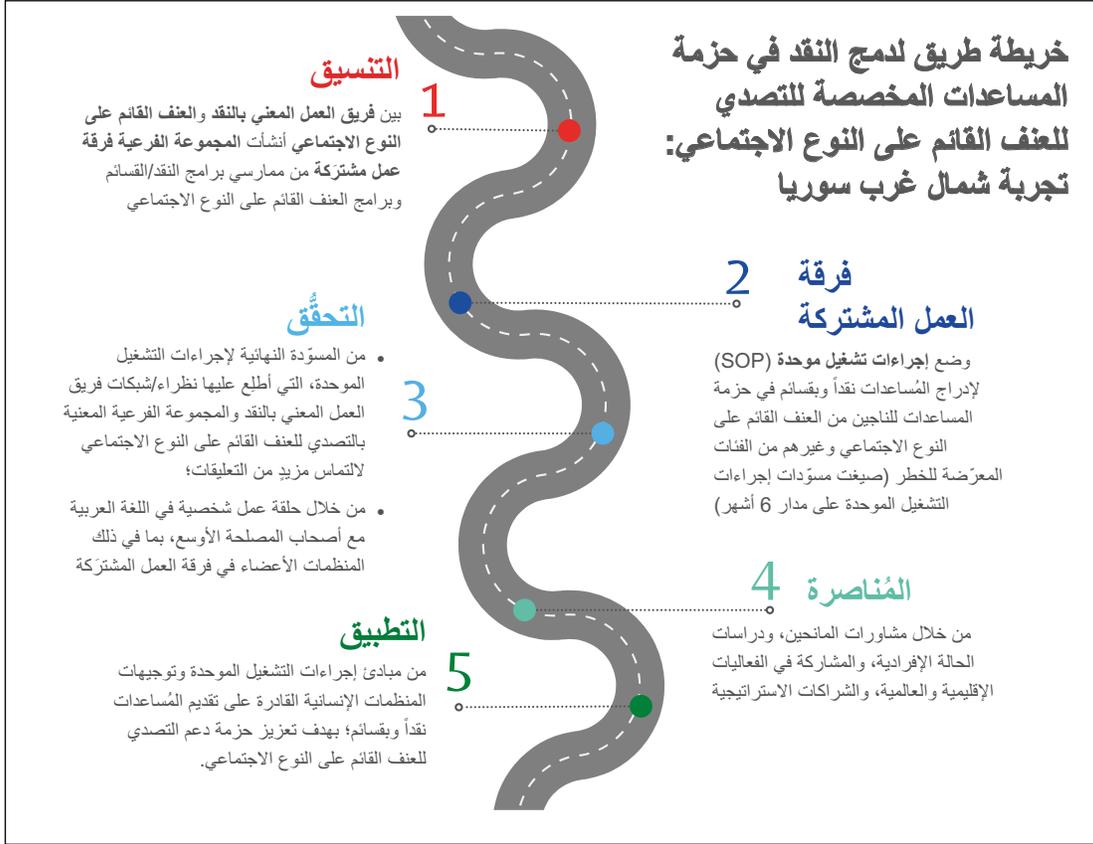
تم تنظيم الأفرقة العاملة بحيث يكون لكل فرقة تمثيل متوازن بشأن إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ووجهات نظر برمجة المساعدات نقداً وبقسائم. حيث استمر المشاركون بالتواجد ضمن نفس الفرقة طوال مدة حلقة العمل. وتمثلت إحدى النتائج الفورية لحلقة العمل وجهاً لوجه في الروابط التي نشأت بين هاتين الفريقيين المتخصصتين، والتي لم يسبق لها أن تقاطعت قبل حلقة العمل كثيراً. والآن، وعقب التقائهم ببعضهم بعضاً والعمل ضمن فرقة واحدة معاً، أفاد الممارسون المعنيون بإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في تقييمهم اللاحق لحلقة العمل بأنهم يشعرون بأنهم أقدر على التواصل مع زملائهم المعنيين بالمساعدات نقداً وبقسائم وإشراكهم في ما يتعلق بالإحالات والعكس صحيح.

ألهمت إجراءات التشغيل الموحدة بعض الشركاء التشغيليين، بما في ذلك الجهات المانحة، للاستثمار في المساعدات نقداً وبقسائم ضمن برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ومنذ بداية عام 2022، استثمرت إحدى الجهات المانحة التقليدية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وبالمساعدات نقداً وبقسائم 300 ألف دولار أمريكي في مشروع تجريبي للمساعدة النقدية وبقسائم ضمن إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، في حين خصصت إحدى وكالات الأمم المتحدة 25 في المائة من عبء حالات مشروع النقد مقابل العمل الخاص بها للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والمجموعات المعرضة للخطر الأخرى.

يوضح الشكل 4 الخطوات التي شرعت في تنفيذها فرقة العمل وأفرقة التنسيق المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بالنقد.



الشكل 4- خريطة طريق لدمج النقد في حزمة المساعدات المعنية المخصصة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي: تجربة شمال غرب سوريا



نساء وأطفال في مكان آمن مخصص للنساء والفتيات.

يوضح الشكل 5 العقوبات المحددة التي تعترض تفعيل الإجراءات التشغيلية الموحدة؛ كما يسلط الضوء على الدروس البرمجية والتشغيلية الرئيسية المستفادة، كما هو موثق على امتداد دورة حياة فرقة العمل ومن خلال حلقة العمل.

الشكل 5- العقوبات البرمجية والممارسات الجيدة وإضفاء الطابع المحلي مركزياً

| الممارسات الجيدة |
|---|
| العقوبات البرمجية |
| <ul style="list-style-type: none">● غالباً ما يتم استبعاد الناجون من العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء والفتيات الأخريات المعرضات للخطر من المساعدات نقداً وبقسائم؛ ولا يجري دائماً توضيح أوجه ضعفهم في معايير الأهلية القياسية في ما يتعلق بالتحويلات النقدية المتعددة الأغراض أو طرائق المساعدات نقداً وبقسائم الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، عادة ما تكون نظم الإحالة من مقدمي خدمات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي إلى شركاء تنفيذ المساعدات نقداً وبقسائم إما غير موجودة أو ضعيفة. وتتطوي عملية الاختيار النموذجية لمستلمي النقد تطبيق المعايير المتصلة بمكامن الخلل/الضعف الفئوية/التي يمكن ملاحظتها أو إجراء تقييمات اقتصادية للأسر المعيشية. ومن ناحية أخرى، تعمل إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي على تركيز المساعدة المقّمة للأفراد المتضررين مباشرة من العنف القائم على النوع الاجتماعي وليس لديها نفس الاحتياجات على مستوى الأسر المعيشية كذلك الموجودة لدى شركاء تنفيذ المساعدات نقداً وبقسائم.● غالباً ما يشعر الممارسون المعنيون بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، ممن هم أقل دراية بالمساعدات نقداً وبقسائم، بالقلق من أن تمثل المساعدات نقداً وبقسائم بوصفها طريقة للمساعدة خطراً متأسلاً يواجه المستفيدين، وأن تتسبب بعض المتطلبات الداخلية والمتعلقة بالجهات المانحة في تعريض الالتزام بالمبادئ التوجيهية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي للخطر، كما أنهم متحفظون بشأن دمج إحالات المساعدات نقداً وبقسائم في برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ولا تعد المساعدات نقداً وبقسائم محفوفة بالمخاطر بطبيعتها بل يجب تحديد المخاطر المرتبطة بالعمر والنوع الاجتماعي والتنوع والسياق بشكل استباقي والتخفيف من حدتها - كما هي الحال مع أي من طرائق المساعدة الأخرى. ويسري هذا المنطق نفسه على إحالات المساعدات نقداً وبقسائم على وجه التحديد بحيث يمكن التخفيف من حدة أي مخاطر مرتبطة بالمساعدات نقداً وبقسائم ضمن خطة عمل حالة عميل فردي في مجال التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي - متى كانت المساعدات نقداً وبقسائم ملائمة للتعافي الفردي.● على صعيد إدارة الحالات، تكتسب حماية هوية/معلومات الناجين أهمية بالغة في أي حزمة مساعدة مصممة لهم. وعلى هذا النحو، غالباً ما تُعد مشاركة البيانات بطريقة محددة للهوية مع مقدمي المساعدة الآخرين خارج نطاق الحالة أمراً غير أخلاقي ويشكل مخاطرة.● تصبح هذه التصورات والممارسات بشأن المساعدات نقداً وبقسائم - بالإضافة إلى الممارسين المعنيين بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي - حواجز غير مقصودة تعترض إنشاء مسارات الإحالة والحفاظ عليها وتعزيزها بين مديري حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والأفرقة المعنية بالمساعدات نقداً وبقسائم.● يميل المراقبون الخارجيون التابعون لمراجعي الحسابات/الجهات المانحة إلى مقارنة الطلبات المتصلة بالمعايير القوية للغاية والحصول على المعلومات في ما يتعلق بشركاء تنفيذ المساعدات نقداً وبقسائم بأشكال المساعدة الأخرى التي تشمل المخاطر العالية المستوى في سوريا.● قد تتردد أفرقة برامج المساعدات نقداً وبقسائم عن غير قصد، وربما لا شعورياً، في قبول إحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، خوفاً من مواجهة عملية مراجعة أكثر مشقة في المستقبل. وفي حالة قبول إحالة خارجية، على سبيل المثال، قد يطلب مراجعو الحسابات/المراقبون الخارجيون منهم تقديم بعض نقاط البيانات حول أهلية المستفيد، وهو ما لن يتسنى لهم في ضوء موافقتهم على بروتوكولات السرية المطلوبة مع وكالة إحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. |

- يوفر هذا النوع من التنسيق الإطار التأسيسي لبرمجة فعالة تشتمل على المساعدات نقداً وبقسائم في ما يتعلق بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي لا يمكن بدونها توسيع نطاق توزيع المساعدات نقداً وبقسائم للناجين.
- توفر إجراءات التشغيل الموحدة خريطة طريق تحدد أوجه التشابه، بما في ذلك التنسيق المطلوب وفصل الواجبات بين الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والجهات الفاعلة المعنية بالنقد، ولكن الحاجة تستدعي بذل مزيداً من العمل وكثيراً من الموارد لتفعيل إجراءات التشغيل الموحدة بُعْية الانتقال من الإعداد إلى التنفيذ.
- إن الالتزام بتنسيق الشراكة وإضفاء الطابع الرسمي عليها من خلال إبرام مذكرة تفاهم للإحالات الخارجية على النحو الموصى به في إجراءات التشغيل الموحدة، من شأنه أن يهيئ معايير دنيا لحماية البيانات المشتركة. وعلاوة على ذلك، فإن مثل هذه الشراكة المرتبة مسبقاً من شأنها تيسير دمج أدوات التقييم والرصد المشتركة وحشدها مسبقاً، حيثما أمكن، من خلال تجنب تكرار العمليات وفرض قيود على الوقت بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعانون من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- يلزم أن تكون تدخلات المساعدات نقداً وبقسائم، جنباً إلى جنب مع خدمات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي الأخرى، مصممة وفقاً للاحتياجات الفردية بناءً على طبيعة حالة العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومع ذلك، غالباً لا يوجد تمويل كافٍ لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي لتحقيق نتيجة شاملة للناجين، مما يستلزم إحالات داخلية و/أو خارجية إلى منظمات أخرى ممولة لتوزيع المساعدات نقداً وبقسائم.
- ينبغي أن تتبع الإحالات إلى الشركاء المعنيين بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي نهجاً لا يؤدي إلى الوصم، وهو ما يعني أنه بالإضافة إلى الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ينبغي للجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي أيضاً إحالة النساء الأخريات المعرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. وينبغي تصنيف إحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ببساطة بوصفها "مستلمين فرديين"، وقد تشمل هذه الفئة أيضاً الناجين ممن هم ليسوا ضحايا للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- حتى مع وجود منظمات ذات موارد لتضمين توزيعات النقد أو القسائم المتكررة في حزمة دعم التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي الخاصة بها، قد لا يكون مديرو الحالات على دراية جيدة بالمساعدات نقداً وبقسائم بحيث يستوعبون المجموعة الواسعة للاعتبارات التي تندرج ضمن برمجة التحويلات النقدية (على سبيل المثال، الأسواق؛ قيم التحويلات؛ مقدمو خدمات التوصيل، مثل الحوالات وشركات التحويلات الإلكترونية؛ العملة الصحيحة للتوزيع، في ضوء السياق المتعدد العملات لشمال غرب سوريا). وعلى هذا النحو، قد لا يكون مديرو الحالات أقدر على تحديد أنواع المساعدات نقداً وبقسائم التي ستكون ملائمة لكل حالة على حدة.
- تؤدي استراتيجيات الاستهداف لمنظمات تنفيذ المساعدات نقداً وبقسائم إلى تعقيدات تشغيلية أيضاً عندما يتعلق الأمر بدعم الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء والفتيات المعرضات للخطر. وعادة ما تتضمن عمليات التسجيل وتحديد أولويات الأسر المعيشية التي هي في أمس الحاجة إلى المساعدات نقداً وبقسائم السلطات المحلية التي تقدم قائمة أولية بأشد الأسر ضعفاً من الناحية المعيشية في المجتمع المحلي، والتي يراجعها الشركاء بعد ذلك من خلال عملية التحقق من الناحية المعيشية لكل أسرة. ونظراً لطبيعة العنف القائم على النوع الاجتماعي والحاجة الماسة إلى حماية هوية الأفراد المتضررين منه ووضعهم، لا يمكن للمنظمات التي توزع المساعدات نقداً وبقسائم أن تعلن صراحة للسلطات المحلية عن إدراجها للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن عبء الحالات التي تنتظر فيها. وقد يؤدي ذلك إلى عواقب غير مقصودة، مثل التواطؤ أو الانتقام أو الاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- يُسلط كل ما سبق الضوء على الحاجة إلى مشاركة متسقة ومستدامة عبر مستويات التنسيق والتنفيذ، والحاجة إلى أساس منطقي لمسارات الإحالة الخارجية يكون أكثر منهجية. ويتطلب إيجاد حلول لمثل هذه العقبات التزاماً قوياً بالمشاركة والتنسيق حرصاً على ألا يتخلف من يكافحون للنجاة من العنف في بيوتهم عن الركب.

- اتفق كل من فريق العمل المعني بالنقد والمجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي منذ البداية على أنه لكي تقوم فرقة العمل بتطوير إجراء تشغيلي موحد عملي، يلزم تمثيل شركاء المنظمات غير الحكومية المحلية من كلا الجانبين وإشراكهم بشكل جوهري في العمل الذي تضطلع به فرقة العمل. ويكتسب ذلك أهمية بالغة، لا سيما في سياق الإدارة عن بعد في شمال غرب سوريا، حيث تُقاد الاستجابة في المقام الأول من قبل السوريين، ممن لديهم شغف والتزام وشعور بالتضامن لاتخاذ ما يتطلبه الأمر من أجل مساعدة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء والفتيات الأخريات المعرضات للخطر.
- بُغية النهوض بمستوى منظور السوريين وأصواتهم، رشحت فرقة العمل ممثلة من منظمة غير حكومية محلية بوصفها رئيسة مشاركة لفرقة العمل.
- وقد جرى الترويج لثقافة التعبير الحر في لغتهم المفضلة، العربية أو الإنجليزية، منذ بداية عمل فرقة العمل، بحيث لم يكن "حاجز اللغة" سبباً للرقابة الذاتية.
- نُظمت حلقة عمل التحقق من صحة إجراءات التشغيل الموحدة لمدة يومين في اللغة العربية بالكامل، وهو ما ساهم في إجراء مناقشات ثرية حول التحديات التشغيلية وغيرها، الأمر الذي أدى إلى زيادة الفهم المتبادل لأدوار كل من مديري الحالات ومنفذي المساعدات نقداً ويقسائم.



داخل منشأة صحية.

توصيات لأصحاب المصلحة



تستند التوصيات التالية إلى الدروس المستفادة التي حددها أعلاه. وتُوجّه إلى الجهات المانحة وشركاء التنفيذ والمجموعات/المجموعات الفرعية وفريق العمل المعني بالنقد. وسوف تساهم هذه التوصيات، عند تبنيها من قبل جميع أصحاب المصلحة، بشكل كبير في تحسين حزمة وجودة الدعم لأنواع مختلفة من حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما أنها ستساعد الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم المُنتَدة للحياة/العاجلة وتمكينهم من التعافي من خلال البرمجة الشاملة.

الجهات المانحة

- إنشاء قنوات تمويل مخصصة لدعم تكامل المساعدات نقداً وبقسامم والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- المشاريع التجريبية للتمويل/مشاريع التمويل التي تسترشد بالمشاركة، وتبادل المعلومات وإطار عمل التخفيف من حدة المخاطر لإجراءات التشغيل الموحدة.
- تشجيع الشركاء على نحو فاعل من أجل تعزيز قدراتهم التشغيلية لدعم التخفيف من حدة العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة المُنتَدة للحياة من خلال الاستعانة بإجراءات التشغيل الموحدة للاسترشاد بها في تصميم المشروع وطلبات التمويل.
- إشراك الشركاء بشأن التحديات المتصورة في عمليات جمع البيانات بشأن مراجعي الحسابات والتحويلات النقدية المتعددة الأغراض التي قد تمسّ بروتوكولات حماية البيانات/مشاركة المعلومات المصممة لحماية الأفراد المتضررين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تعزيز المشاركة المحسنة بين المستشارين التقنيين الداخليين المعنيين بالحماية والمساعدات نقداً وبقسامم وتيسير المشاورات المشتركة مع الشركاء ومع المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بالنقد.

شركاء التنفيذ

الإدارة العليا

- الاستعانة بإجراءات التشغيل الموحدة بوصفها أساساً لدمج برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدات نقداً وبقسامم كسياسة مؤسسية.
- حشد الموارد اللازمة لتفعيل إجراءات التشغيل الموحدة، بما في ذلك بناء القدرات والاستثمار في تعيين واستبقاء الموظفين الميدانيين.
- تخصيص نسبة مئوية — أشارت إجراءات التشغيل الموحدة إلى 10 في المائة كحد أدنى، غير أنها طموحة قدر الإمكان — من عبء حالات المساعدات نقداً وبقسامم لدعم الحالات المحالة في ما يتعلق بالحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة المُنتَدة للحياة. وسيسمح ذلك لمنظمتكم بقبول الإحالات على أساس دوري وبالتالي الوصول إلى عدد أكبر من الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي ودعمهم.
- تأمين التمويل لتجريب دمج برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي-المساعدات نقداً وبقسامم على أساس تفعيل الإجراءات التشغيلية الموحدة.
- البناء على التعلم التجريبي من أجل: (1) توسيع وتعزيز دمج البرامج؛ و(2) تعزيز القدرات التنظيمية لتقديم الدعم الملائم وفي الأوان المطلوب لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ و(3) تعزيز التعلم بشأن المساعدات نقداً وبقسامم، بما في ذلك التحويلات النقدية المتعددة الأغراض، والتي يمكن أن تساهم في تحقيق نواتج الحماية.



أفرقة البرامج المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدات نقداً وبقسائم

- ينبغي الاستعانة بإجراءات التشغيل الموحدة لتهيئة نظام إحالة عند عدم وجود نظام قائم بالفعل. تُحدّد إجراءات التشغيل الموحدة نقاط المشاركة المحددة بين مديري حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي وجهات تنسيق المساعدات نقداً وبقسائم والأدوار والمسؤوليات المميزة التي يتعين على كل منهما إكمالها بُغية تيسير المساعدة في الأوان المطلوب والقائمة على الاحتياجات على أساس كل حالة على حدة بما يتماشى مع المعايير العالمية لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، كما هو موضح في المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وعدم تفويت فرصة المشاركة والتعلم وتبادل الأفكار مع الزملاء الداخليين والخارجيين، في حالات تطبيق مبادئ التشغيل الموحدة، حول البرمجة المتعددة القطاعات والشاملة لعدة قطاعات والتي تساعد الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في الانتقال من الإغاثة إلى التعافي. وسوف يساهم أداء ذلك في بناء القدرات الفردية والجماعية ويساعد في كسر حواجز الانفصال.
- الالتزام بالمبادئ التي أبرزت في إجراءات التشغيل الموحدة، لا سيما المبادئ التوجيهية بشأن (1) العنف القائم على النوع الاجتماعي/الجنس، والعمر والتنوع (2) التوثيق وتبادل المعلومات.
- تسجيل وتوثيق الدروس المستفادة من خلال تفعيل إجراءات التشغيل الموحدة؛ وإجراء الاستعراضات اللاحقة للإجراءات أو الانعكاسات المنهجية المماثلة، وتبادل الدروس المستفادة على نحو استباقي في الاجتماعات المستقبلية بين المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بالنقد.
- استشارة المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بالنقد للحصول على المشورة التقنية حول المقترحات التجريبية/مقترحات المشاريع.
- المشاركة في تحديد الفرص التي توفرها التكنولوجيا لتعزيز حماية البيانات، على سبيل المثال استخدام التحويلات النقدية الإلكترونية ونظم الهوية الفريدة ورموز الاستجابة السريعة، التي تستخدم بالفعل في شمال غرب سوريا.

المجموعة الرئيسية/المجموعة الفرعية والأفرقة العاملة:

- دمج دعم الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة المنقذة للحياة على نحو استباقي في خطط الاستجابة الاستراتيجية الخاصة بكم.
- تشجيع الأعضاء الذين لديهم برمجة معنية بالمساعدات نقداً وبقسائم على الاستعانة بإجراءات التشغيل الموحدة وتخصيص نسبة (10) في المائة كحد أدنى لكل من إجراءات التشغيل الموحدة) من المساعدات نقداً وبقسائم في حالات الطوارئ لدعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء والفتيات الأخريات المعرضات للخطر على النحو المشار إليه من قبل شركاء المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تعزيز استراتيجيات الاستجابة للحماية المتكاملة وتخصيص الوقت في منصة التنسيق الخاصة بكم لتبادل الدروس المستفادة، والتي تشمل المنظمات التي دخلت في شراكة لدعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي بالاستعانة بإجراءات التشغيل الموحدة.
- ينبغي للمجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي تقديم الدعم لأعضائها حول كيفية تنفيذ خطة أمان خاصة باستخدام النقد.

- دمج دعم الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة المنقذة للحياة على نحو استباقي في خطط الاستجابة الاستراتيجية الخاصة بكم.
- التعاون مع المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في تنظيم فعاليات بناء القدرات/التعلم حول كيفية إجراء تحليل مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والحماية والتخفيف من حدتها في ما يتعلق ببرمجة المساعدات نقداً وبقسائم.
- تشجيع الشركاء على استخدام إجراءات التشغيل الموحدة وتخصيص نسبة (10 في المائة على الأقل وفقاً للإجراءات التشغيلية الموحدة) من المساعدات نقداً وبقسائم في حالات الطوارئ لدعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء والفتيات الأخريات المعرضات للخطر على النحو المشار إليه من قبل شركاء المجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تعزيز استراتيجيات الاستجابة للحماية المتكاملة وتخصيص الوقت في منصة التنسيق الخاصة بكم لتبادل الدروس المستفادة، والتي تتضمن المنظمات التي دخلت في شراكة لدعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي بالاستعانة بالإجراءات التشغيلية الموحدة.

الخطوات التالية



ستيسر المستشارة المعنية بالنقد والأسواق لنهج سوريا بأكملها (مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق "CashCap") تكرار هذا التعاون وتكييف إجراءات التشغيل الموحدة في مراكز الاستجابة الأخرى في سوريا ومشاركة إجراءات التشغيل الموحدة والدروس المستفادة مع فريق العمل المعني بالنقد وخبراء مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق (CashCap) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها. سيسعى مشروع القدرة الاحتياطية للنقد والأسواق (CashCap) أيضاً على نحو فاعل إلى التماس التآزر وفرص التعاون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع القطاعات الأخرى المهمة لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل الصحة والتعافي المبكر وسُبل العيش، من بين أمور أخرى.

سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال شركائه المنفذين، قبول الإحالات من أعضاء المجموعة الفرعية الأخرى المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذين لا يملكون التمويل والقدرة التشغيلية لتقديم المساعدة النقدية لأغراض إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وعلى الصعيدين الإقليمي والعالمي، سيدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان تكرار فرقة العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي التي تتضمن المساعدات نقداً وبقسائم في شمال غرب سوريا وإجراءات التشغيل الموحدة للإحالة.

سيستمر فريق العمل المعني بالنقد من أجل الحماية التابع للمجموعة العالمية للحماية في دعم الممارسين المعنيين بالحماية والمساعدات نقداً وبقسائم لتطبيق أفضل الممارسات؛ وتحديث الأدلة والموارد الميدانية لإتاحة نطاقٍ واسعٍ وتزويد الممارسين المعنيين بالحماية والمساعدات نقداً وبقسائم بالمعرفة والمهارات والإرشادات والأدوات اللازمة من أجل استخدام المساعدات نقداً وبقسائم لتحقيق نتائج الحماية؛ ودعم الممارسين المعنيين بالحماية والمساعدات نقداً وبقسائم للتنسيق الفعال لتبادل المعرفة والمعلومات والموارد.

سيعمل فريق العمل المعني بالنقد لشمال غرب سوريا ومنطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي على التخطيط المشترك للأنشطة المستقبلية بناءً على ما تحقق بالفعل، بما في ذلك حلقة عمل أخرى تركز على المرحلة وفعالية استشارية للجهات المانحة، وسيضطلع بمناصرةٍ أوسع نطاقاً لأصحاب المصلحة.



يساهم دمج المساعدات نقداً وبقسائم في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والتوفير المنسق للمساعدة نقداً وبقسائم للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، عند الحاجة في إنقاذ الحياة وتعزيز سلامة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وقدرتهم على الصمود. وينبغي للجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في شمال غرب سوريا المضي قدماً بشكل منهجي في دمج المساعدات نقداً وبقسائم في برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، في حين ينبغي للجهات الفاعلة المعنية بالمساعدات نقداً وبقسائم الاستمرار في قبول الإحالات بطريقة آمنة ومنسقة وتخصيص ما لا يقل عن 10 في المائة من عبء حالات المساعدات نقداً وبقسائم في حالات الطوارئ لديها لدعم الحالات المحالة للتخفيف من حدة العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة المنفذة للحياة.

ستبني هذه الجهود على إجراءات التشغيل الموحدة وستيسر المساعدة المصممة بشكل مناسب لحالات محددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويجب أن تحل المنظمات القوية وكثير من المنظمات المحلية في شمال غرب سوريا، كما يبرز من مشاركتها القوية في فرقة العمل ومساهماتها فيها، في صميم الاستجابة المتكاملة للمساعدة النقدية والقسائم-العنف القائم على النوع الاجتماعي في هذا السياق.

لطالما كان الاهتمام المتزايد بنموذج دمج المساعدات نقداً وبقسائم في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مدفوعاً بجهود التنسيق اللاحقة بين فريق العمل المعني بالنقد والمجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في شمال غرب سوريا. وقد أدى ذلك إلى توعية الجهات المانحة ومنظمات التنفيذ وهيكل التنسيق بالفرص والطرق الإبداعية لمساعدة النساء والفتيات بشكل أكثر جدوى من خلال البرمجة المتكاملة للمساعدات النقدية وبقسائم بهدف التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتشكل العملية والإجراءات المنصوص عليها في إجراءات التشغيل الموحدة لإحالة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الجهات الفاعلة المعنية بالمساعدات نقداً وبقسائم أو الإحالة بين الإدارات داخل نفس المنظمة مجرد نقطة انطلاق. وإن اضطلاع هاتين المجموعتين من الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني بالتنسيق على مستوى التنفيذ على امتداد إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي وتطور هذه العلاقة بوصفها ممارسة شائعة هو في النهاية ما سيحدث فرقا كبيرا بالنسبة إلى الأفراد المتضررين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والذين غالباً ما يكونون غير مرئيين ومستبعبدين من المساعدة الإنسانية. وتشكل الجهات الفاعلة المحلية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي أصحاب مصلحة رئيسيين ويواصلون تنفيذ وتعليم وصقل نهجهم على الرغم من هذه الأوقات العصيبة.

هناك اهتمام مماثل بدمج البرامج المعنية بالمساعدات نقداً وبقسائم والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مناطق أخرى، بما في ذلك أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب شرق آسيا. ولا بد من أن يترتب عن هذا الإلمام بالتزامات بتحقيق الإمكانات الكاملة للمساعدة النقدية بُعْية المساهمة في تعافي الناجين من خلال التنظيم المنهجي للنهج والتشغيل والتمويل، والاستفادة من الموارد الميدانية الحالية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر إجراءات التشغيل الموحدة (انظر الملحق للاطلاع على قائمة الموارد).

إن البدء من نقطة الصفر كل مرة يشكّل خسارة: خسارة بالنسبة إلى الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، الذين لديهم الحق في رعاية شاملة وعالية الجودة ولديهم احتياجات فورية متعلقة بالحماية؛ وخسارة بالنسبة إلى منظمات التنفيذ والتنسيق والجهات المانحة على حد سواء في ما يتعلق بالكفاءة. وتتطلب إجراءات التشغيل الموحدة والموارد العالمية الأخرى المضي قدماً بوصفها أساساً قوياً ويلزم تكيفها مع السياقات عند الحاجة. ويتيح الاضطلاع بذلك الاستجابة الفعالة والكفؤة والمسؤولة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

- إجراءات التشغيل الموحدة للإحالات من قبل المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وفريق العمل المعني بالنقد:
النسخة الإنجليزية
النسخة العربية
- إنشاء فريق عامل معني بالنقد وفرقة عمل تابعة للمجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، دراسة حالة إفرادية لشمال غرب سوريا
- سجّل منسقي المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومنسقي فريق العمل المعني بالنقد، جنباً إلى جنب مع اثنين من ممثلي المنظمات الوطنية، بثّين صوتيين رقميين نشرهما المقر الرئيسي لمنظمة كير الدولية، مع تسلط الضوء على تجربة فرقة العمل المشتركة والتحديات والدروس المستفادة.
البث الصوتي الرقمي 1
البث الصوتي الرقمي 2
- دراسة حالة إفرادية من لبنان تدمج المساعدة نقداً في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي
- دراسة حالة إفرادية عالمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المساعدة نقداً في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي
- قصص حالات إفرادية من شمال غرب سوريا حول الحاجة إلى دمج المُساعدات نقداً وبقسائم في برمجة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي

الاختصارات



| | |
|---|--------|
| المساعدات نقداً وبقسائم | CVA |
| فريق العمل المعني بالنقد | CWG |
| العنف القائم على النوع الاجتماعي | GBV |
| المجموعة الفرعية المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي | GBV SC |
| المجموعة العالمية للحماية | GPC |
| المساعدة الخاصة بالحماية الفردية | IPA |
| الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (منطقة) | MENA |
| المساعدة النقدية المتعددة الأغراض | MPCA |
| منظمة غير حكومية | NGO |
| شمال غرب سوريا | NWS |
| إجراءات التشغيل الموحدة | SOPs |
| فرقة العمل | TF |
| المراقبون الخارجيون | TPM |
| فريق العمل المعني بالنقد من أجل الحماية | TTC4P |
| مفوضية النساء اللاجئات | WRC |



